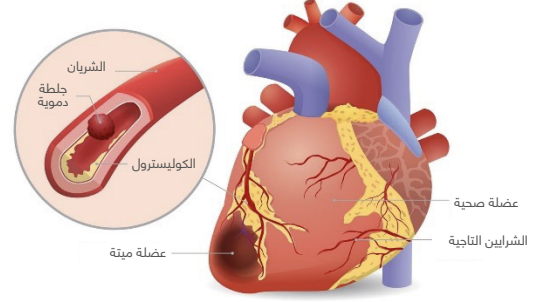


احتشاء عضلة القلب (MI)

احتشاء عضلة القلب (MI)، والذي يُعرف عادةً بالنوبة القلبية، يحدث عندما ينخفض تدفق الدم الذي يحمل الأكسجين إلى عضلة القلب بشكل كبير أو يتوقف تمامًا، يحدث هذا عادةً بسبب تصلب الشرايين التاجية، التي تزود القلب بالدم مع مرور الوقت نتيجة تراكم الدهون والكوليسترول ومواد أخرى تُعرف باللوحة، تُسمى هذه العملية التدريجية بتصلب الشرايين، وإذا تمزقت اللويحة وتكونت جلطة دموية تسد تدفق الدم، فقد يحدث احتشاء عضلة القلب.



تعرف على كيفية تسبب تلف الشرايين التاجية في النوبة القلبية:
<https://watchlearnlive.heart.org/index.php?moduleSelect=hrtatk>

الأسباب:

- **مرض الشريان التاجي (CAD):** يُعتبر مرض الشريان التاجي السبب الأكثر شيوعًا لاحتشاء عضلة القلب، يحدث هذا المرض عند ضيق أو انسداد الشرايين التاجية نتيجة تراكم الكوليسترول والترسبات الدهنية (تصلب الشرايين).
- **الجلطات الدموية:** يمكن أن تتكوّن جلطة دموية على سطح اللويحة الممزقة نتيجة لتصلب الشرايين، مما يؤدي إلى انسداد تدفق الدم إلى عضلة القلب.
- **تشنج الشريان التاجي:** يمكن أن يؤدي التشنج المؤقت والشديد للشريان التاجي إلى تقليل تدفق الدم إلى عضلة القلب.
- **التدخين:** يزيد استخدام التبغ من خطر الإصابة بمرض الشريان التاجي وتكوين الجلطات الدموية.
- **الوراثة:** يمكن أن يزيد التاريخ العائلي لأمراض القلب من خطر إصابة الفرد بنوبة قلبية.
- **حالات أخرى:** مثل ارتفاع ضغط الدم، السكري، السمنة، التوتر ونمط الحياة غير النشط.

الأعراض والعلامات التحذيرية:

قد تختلف أعراض النوبة القلبية بشكل كبير بين الأفراد؛ فقد يعاني البعض من أعراض خفيفة بينما يعاني آخرون من أعراض أكثر شدة. وفي بعض الحالات، قد لا تظهر أي أعراض على الإطلاق:

- **ألم في الصدر:** غالبًا ما يُوصف الألم بالضغط، أو العصر، أو الامتلاء أو الألم في وسط الصدر أو في الجانب الأيسر منه. قد يمتد الألم أيضًا إلى الذراعين، أو الرقبة أو الفك أو الظهر.
- **ضيق التنفس:** يمكن أن يحدث مع أو دون الشعور بالألم في الصدر.
- **الغثيان أو القيء:** يعاني بعض الأشخاص من أعراض متعلقة بالجهاز الهضمي.
- **التعرق:** تعرق بارد أو الشعور بالبلل.
- **البرهاق:** تعب غير معتاد، خصوصاً لدى النساء.
- **الدوار أو الدوخة:** يمكن أن يحدث الشعور بالإغماء أو الدوار أيضًا.

قد تعاني النساء من أعراض غير نمطية، مثل ألم حاد أو مفاجئ في الرقبة أو الذراع أو الظهر. وفي بعض الحالات، قد يكون أول علامة على النوبة القلبية هي توقف القلب المفاجئ.

اعرف المزيد حول:

[Heart Attack and Sudden Cardiac Arrest Differences | American Heart](https://www.heart.org/en/health-topics/heart-attack/sudden-cardiac-arrest-differences)

تشخيص النوبة القلبية:

1. **تخطيط كهربية القلب (ECG/EKG):** يسجّل النشاط الكهربائي للقلب ويمكن أن يظهر أنماطًا غير طبيعية تشير إلى حدوث نوبة قلبية.
2. **فحوصات الدم:** تشير المستويات المرتفعة من المؤشرات الحيوية القلبية مثل التروبونين، الكرياتين كيناز (CK-MB)، والميوغلوبين في الدم إلى وجود تلف في عضلة القلب.
3. **التصوير الطبي:** يمكن لتقنيات مثل الإيكو القلبي أو الرنين المغناطيسي للقلب تقييم الضرر ووظيفة عضلة القلب.
4. **تصوير الشرايين التاجية (القسطرة القلبية):** إجراء يستخدم الأشعة السينية وصيغة تباين لتصوير الأوعية الدموية في القلب، مما يساعد هذا في تحديد أي انسدادات محتملة.



العلاج:

يركز علاج النوبة القلبية على استعادة تدفق الدم بسرعة إلى عضلة القلب المتضررة، ويمكن تحقيق ذلك بطرق متعددة تشمل الأدوية والجراحة. عادةً ما تتضمن خطة العلاج مجموعة من الأساليب التالية، وذلك وفقًا لاحتياجات المريض:

■ الأكسجين التكميلي:

الأفراد الذين يعانون من صعوبة في التنفس أو انخفاض مستويات الأكسجين في الدم يتلقون عادةً الأكسجين التكميلي كجزء من علاجهم. يتم توصيل الأكسجين عبر أنبوب يُوضع أسفل الأنف أو من خلال قناع يغطي الأنف والفم. يساعد هذا على زيادة مستوى الأكسجين في الدم ويخفف الضغط على القلب.

■ الأدوية:

- الأسبرين: يقلل من تجلّط الدم.
- مذيبات الجلطات: أدوية تذيب الجلطات (تستخدم في حالات معينة).
- الأدوية المضادة للصفائح: مثل كلويدوغريل أو تيكاغريلور لمنع المزيد من التجلّطات.
- مضادات التخثر: لمنع تكوين جلطات جديدة.
- مثبطات الإنزيم المحوّل للأنجيوتنسين (ACE) ومضادات مستقبلات الأنجيوتنسين (ARBs): تساعد في خفض ضغط الدم وتقليل الضغط على القلب.
- حاصرات مستقبلات بيتا: تخفّض معدل ضربات القلب وضغط الدم، مما يقلل من عبء العمل على القلب.
- الستاتينات: لتقليل مستويات الكوليسترول.

■ الإجراءات التداخلية:

رأب الوعاء وتركيب الدعامات: يتم استخدام بالون لفتح الشريان المسدود، ثم يتم تركيب دعامة (أنبوب شبكي صغير) للحفاظ على الشريان مفتوحًا. جراحة مجازة الشريان التاجي (CABG): عملية جراحية تتضمن إنشاء ممر بديل حول الشريان المسدود باستخدام وعاء دموي مأخوذ من جزء آخر من الجسم.

اعرف المزيد:

<https://www.heart.org/en/health-topics/heart-attack/treatment-of-a-heart-attack>

خطوات تقليل خطر الإصابة بنوبة قلبية:

- **جدولة الفحوصات الدورية:** قم بزيارة مقدم الرعاية الصحية سنويًا لمتابعة مؤشرات الصحة الأساسية مثل ضغط الدم ومستويات الكوليسترول.
- **الإقلاع عن التبغ:** تجنّب جميع أشكال التبغ ومنتجات التدخين الإلكتروني.
- **تناول النطعنة المغذية:** اتبع أنظمة غذائية مثل البحر الأبيض المتوسط أو DASH، وركّز على تناول الوجبات النباتية بدلًا من الأطعمة المصنّعة.
- **إدارة الحالات الصحية:** حافظ على السيطرة على ارتفاع الكوليسترول وارتفاع ضغط الدم والسكري.
- **تقليل التوتر:** استخدم تقنيات تقليل التوتر مثل اليوغا أو التنفس العميق أو التأمل لتقليل التوتر.
- **تناول الأدوية وفق الوصفة:** اتبع نظامك الدوائي بانتظام.

المضاعفات:

تنتج مضاعفات النوبة القلبية غالبًا عن تلف عضلة القلب، ومن بين المضاعفات المحتملة:

- **فشل القلب:** قد يواجه القلب صعوبة في ضخ الدم بشكل فعال بعد النوبة القلبية.
- **اضطراب نظم القلب:** نبضات قلب غير منتظمة وقد تكون مهدّدة للحياة.
- **صدمة قلبية:** حالة يتعرّض فيها على القلب ضخ كمية كافية من الدم لتلبية احتياجات الجسم.
- **التهاب التامور:** التهاب الغشاء المحيط بالقلب.

احتشاء عضلة القلب هو حالة طبية خطيرة تتطلّب التدخل فورًا، إذا ظهرت أعراض تشير إلى نوبة قلبية، يجب طلب المساعدة الطبية فورًا، يمكن أن يؤدي التدخل المبكر إلى تحسين النتائج بشكل كبير وتقليل خطر المضاعفات طويلة الأمد.

المراجع:

20373106-<https://www.mayoclinic.org/diseases-conditions/heart-attack/symptoms-causes/syc>
<https://www.nhs.uk/conditions/heart-attack/diagnosis/>
<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/books/NBK537076/>